الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سؤال لم كانت لا اله
الا الله محمد رسول الله سبع كلمات ولم كانت اربعة وعشرين
حرفا ولم كانت بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا ولم كان الاذان
تسع عشر كلمة الجواب انما كانت لا اله الا الله محمد
رسول الله سبع كلمات لتكون بعدد ابواب جهنم فمن قالها كفي شر
ابواب جهنم السبعة اعاذنا الله منها قال الامام فخر الدين ره
وانما كانت اربعة وعشرين حرفا لتكون بعدد ساعات اليوم
والليلة اذ هي اربعة وعشرون ساعة فمن قالها كتب له بكل حرف
عبادة ساعة وغفر له ذنوب ساعات اليوم والليلة اذ هي اربعة
وعشرون ساعة اجمع وانما كان الاذان تسع عشرة كلمة وبسم الله
الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا قيل لان الله تعالى خلق ...
الزبانية على جهنم تسعة عشر ملكا قال تعالى عليها تسعة عشر وانما
لا يحصيهم الا الله تعالى فمن قرا بسم الله الرحمن الرحيم كفاه الله بكل
حرف منها واحدا من الزبانية التسعة عشر ولم يسلطهم عليه ببركة ذكر
اسم الله تعالى وكذلك الاذان يكفيه بكل كلمة منه واحدا منهم سؤال
لم كان النفي مقدما على الاثبات في لا اله الا الله وهلا قدم الاثبات
على النفي فقيل الله لا اله الا هو وقيل عنه جوابان الاول انما بدا
بالنفي ردا على زاعمي الشريك ومدعيه لان المناسب في اللسان ان يجاب
مدعي الاثبات بالنفي ومدعي النفي بالاثبات الثاني انما قدم النفي
على

على الاثبات ليفرغ الموحد قلبه مما سوى الله تعالى بلسانه كما فرغه
بقلبه ليواطي اللسان القلب فاذا فرغه اثبت فيه الله حتى لا يكون
مع الله غيره ولا يكون مشغولا بشيء غيره ومتى شغل قلبه بغيره لم يصح
توحيده لانه ليس لله شريك والقلب المشغول بغير الله لا يصح شغله
بالله في حال شغله بغير الله اذ المشغول لا يشغل سؤال لم كانت لا اله
الا الله اربع كلمات فيظهر في الجواب انه لما كان النهار نصفين والليل
نصفين كانت الانصاف اربعة فكانت الكلمات بعدد هذه الانصاف
ليكون من قالها في اليوم والليلة مغفورا له ذنوب ما عمل فيهما
قال السمرقندي في كتاب الاربعين ويقال من قال لا اله الا الله ذنوب صح
هدمت عنه اربعة الاف سنة كل كلمة تكفر الف سنة سؤال
لم كان اسم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احرف ولم كان
مرح مرد ولم كان على هذا الترتيب في الشكل الخاص ولم سمي سراجا في قوله
تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا ولم يقل قمرا منيرا ولم كان يؤم ولا يؤذن ولم سمي حبيبا ولم
يسم خليلا وهل بين الحبيب والخليل فرق ام لا ولم امرنا بالصلاة عليه
من غير احتياج له الينا ولم كان لا يشعر ولا يكتب ولم حرمت ازواجه
علينا ولم قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولم يقل ابا احد
منكم ولم حرمت الصدقة عليه ولم جعله الله يتيما لا مال له في
الصغر ولم سمى الله نساءه امهات ولم يسمه ابا صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)